الأهداف التربوية و التعليمية في التعليم الأساسي مقالة بن مزيان بن شرقي الجزائر

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **IV- نموذج للاهداف التربوية، للتعليم الاساسي.**       يتساءل المرء بدءا من أين جاءت كلمة أو " مصطلح أساسي " أو " تعليم أساسي " ؟ وهل يوجد فرق بين مصطلح " التعليم الاساسي " و " التربية الاساسية " ؟       بإلقاء نظرة سريعة على طبيعة و تاريخ إنشاء " التربية الاساسية " من طرف منظمة "اليونسكو" يتضح معنى هذا المصطلح، و الاساس الذي وضع من أجله، و الهدف الذي يرمي إلى تحقيقه، و نورد بعض الفقرات التي تبين ذلك من كتاب أصدرته منظمة اليونسكو العالمية نفسها تحت عنوان " التربية الاساسية " و من الفقرات المشيرة للموضوع ما يلي:".....أدرك المؤتمــرالعـــــام لليونسكو في دورته الرابعة أهمية إنشاء مراكز " للتربية الاساسية " في أنحاء العالم المختلفة..... و افتتح أول مركز في بلدة (باتزكوارو) بالمكسيك في أفريل 1951..... و في المؤتمر السادس لليونسكو في دورته المنعقدة في باريس 8 جويلية 1951، وافق على إنشاء مركز ثان، و في شهر مارس 1952 تم التعاقد بين اليونسكو، و الحكومة المصرية على إنشاء مركز " للتربية الاساسية " في بلدة (سوس الليان) التابعة لمديرية المنوفية، و أفتتح المركز في جانفي 1953، و ذلك لشن حملة على الجهل و الفقر و المرض، و هو مركز نموذجي للتدريب، أي تدريب المـعلمين والعامـلين في" التربية الاسـاسية " وانتــاج المواد اللازمة لها."(1).       " و قد تبنت المنظمة (اليونسكو) هذا المصطلح " التربية الاساسية " المستوحى مما صدر عن العالم (جيمس ين) و تبنته للاعتبارات النظرية و الاعتبارات العلمية التي يحملها هذا المصطلح، و تعريف التربية بأنها " أساسية " يوحى للمربين: بأنها الحد الادنى أو المقدار الذي لا يمكن الاكتفاء بأقل منه في التربية " (2)، و لكن المصطلح الاساسي له جذور في الفلسفة، أو جماعة " ويليام باجلي " الذين يسمون " بالاساسيين " " Essentialism " جماعة الفلسفة الاساسية، أو المدرسة الاساسية في الفلسفة و ينادي هؤلاء: بأن إتقان المهارات الاساسية لا يمكن الحصول عليه عرضا، أو كلما دعت الضرورة إليها -أثناء دراسة و تعلم الطفل، و أن معرفتها أجدى و أنفع للحياة الاجتماعية، و أن عمل المدرس لا يجب أن يكون مجرد مراعاة الميول، و حاجات التلاميذ..." (3).       و يبدو أن التسمية مصطلح " أساسي " قد أخذ من فلسفة الفيلسوف الهندي (الماهتما غاندي 1869 -1948م) في التعليم، من كتابه الذي عنونه بنفس المصطلح و هو " التربية الاساسية " فهو يتحدث  فيه عن التربية والتعليم بطريق تعلم مهنة، و هو ما يصبو إليه التعليم الاساسي، وقد انتشر مصطلح "التـعلـيـم الاســاسي " بصورة واضحة في المؤتمرات الدولــية التي عــقدتها اليـونسكو في أوائل الستينات والسبعينات من هذا القرن.       و إلى هذا الحد فإننا نتساءل: ما الفرق بين مصطلح" التعليم الاساسي" و"التربية الاساسية " ؟  هناك فرق واضح بينهما على الرغم من اشتراكهما معا في كثير من المظاهر و الوظائف. فـ "التربية الاساسية " مصطلح يطلق على التعليم الذي يقدم للكبار بصفة خاصة، ممن لم يسعدوا بالتعليم في مراحل التعليم العام المختلفة في الصغر، و هو عادة لا يرقى التعليم فيه عن مستوى التعليم الابتدائي، أو عن جزء منه فحسب، كما اتفقت الدول العربية على مستواه في مؤتمر الاسكندرية الذي عقد في الستينات من هذا القرن لدراسة محو الامية، و وسائل تطويرها بحيث تصبح عملية محو الامية، " تربية أساسية " تقدم تعليما يصل بالدارس إلى مستوى التعليم بالصف الرابع الابتدائي، حيث يحصل على المهارات الاساسية لاتقان القراءة و الكتابة، و معرفة قواعد الحساب بالاضافة إلى إعطائه أسس بعض المعارف و الخبرات الاولية عن بعض النواحي الثقافية و المهنية التي تمكنه عند استخدامها من النهوض بمستوى حياته العلمية و الاجتماعية و الاقتصادية..... لكي يصبح تعليما وظيفيا. "(1).       أما مصطلح " التعليم الاساسي " فهو على الرغم من أنه يتفق في بعض أهدافه مع "التربية الاساسية" إلا أنه يتسم بسمات أعمق و أطول باعا في تربية المواطنين في ذلك البلد الذي يطبق فيه "التعليم الاساسي" بمفاهيمه العالمية، و مفهومه يتحدد بالمفهوم التالي: " التعليم الاساسي: هو تعليم الحد الادنى من المعارف و الخبرات و المهارات العقلية و الحركية اللازمة لتكوين الطفل - في مرحلة التعليم الالزامي - لكي يكون قادرا على خدمة نفسه بنفسه، و مجتمعه، و قادرا على تطويرهما، و التكيف للمعيشة في الظروف المتغيرة للمجتمع " (2).       هذا هو الفرق بينهما، أحدهما يقدم للصغار بانتظام، و آخر يقدم للكبار بأي نظام كان، المهم ألا يكون أميا، و كما يظهر من المصادر السابقة أن إطلاق " المدرسة الاساسية " على " التعليم الاساسي "  هو مفهوم محرف، و قد يكون غير صحيح لأن المدرسة، مرتبطة بمدرسة الفلسفة الاساسية المشار إليها آنفا، و الأصح أن يطلق على مدارسنا مصطلح " مدرسة التعليم الاساسي " لأن الاساس يضاف و ينسب  إلى التعليم، و لا ينسب ظلما إلى المدرسة الجامدة.  أهداف التعليم الاساسي عامة       إن اهداف التعليم الاساسي منبثقة من أسباب تنظيمه، و دواعي وجوده و التفكير في توفيره لجميع أبناء كل بلد، في مرحلة الزامية تتراوح مدته بين ست سنوات، و إحدى عشرة سنة في بعض الدول (3)، فإذا ما أردنا تحديد أهدافه يجب علينا أن نبين أسباب حدوثه، و من بين هذه الاسباب ما يلي:  **1-** التطورات العلمية التكنولوجية السريعة التي لحقت العالم مما استلزم تزويد المتعلم معلومات أساسية تمكنه من مواجهة، و فهم هذه التطورات في أبسط صورة ممكنة.  **2-** التطورات الاجتماعية التي صاحبت هذا التطور العلمي و التكنولوجي و الصناعي بحيث أصبح كل فرد يتطلع إلى التزود بالمعارف و الخبرات اللازمة لادماجه في مجتمعه، و فهم خصائصه، و استخدمات آلاته و معداته الحديثة.  **3-** التطور الاقتصادي الذي كان حصيلة للتطور العلمي و التكنولوجي و الاجتماعي السابق ذكره.       و لقد أدت هذه التطورات كلها إلى ظهور انقلاب في الافكار التربوية و من بينها ما يلي:  **ا-** ظهور ديمقراطية التعليم - و الزاميته و مجانيته - و حق الانسان في الحصول عليه لأقصى دربة تمكنه قدراته، و استعداداته دون الاخذ في الاعتبار، بعمره أو طبقته الاجتماعية، أو حالته الاقتصادية، أو غير ذلك.  **ب-** ظهور فكرة التعليم المستمر تحقيقا و تعزيزا لمبدإ ديمقراطية التعليم.  **جـ-** ظهور فكرة التعليم الذاتي نظرا لانفجار المعارف و كثرتها، و سرعة تطورها، مما أعجز التعليم التقليدي عن تزويد المتعلم بكل ما يلزم من معارف.  **د-** ظهور فكرة التعاون و المشاركة في التعليم مما أدى إلى خلق المجتمع المتعلم المعلم.  **هـ-** ظهور فكرة المرونة في التعليم و التعلم، و عدم التمسك بالشكليات و الاساليب التقليدية في تقديمه"(1).       من خلال هذه المعطيات الفكرية التي يمكن أن نعتبرها بمثابة مبادئ التعليم الاساسي، يمكن أن نستنبط بعض الاهداف التربوية لهذا التعليم الاساسي، و هي كما يلي:  **1-** تكوين المواطن الصالح بالتربية و التثقيف و العمل، و التدريب المهني، و الاعداد للوظيفة (2).  **2-** أن يكون المواطن قادرا على تكييف نفسه للبيئات التي تضطره ظروف الحياة إلى التواجد فيها.  **3-** تمكين المواطن لاتقان الخبرات و المهارات الاولية الاساسية اللازمة لنمو الشخصية المتكاملة فيه.  **4-** أن يكون قادرا على تنمية و تطوير نفسه بنفسه لكي لا يرتد إلى الامية بشتى مظاهرها، و القادر على       تزويد نفسه بالخبرات و المعارف المتجددة أو الجديدة في مختلف أطوار حياته (التعلم الذاتي).  **5-** أن يكون قادرا على تطوير مجتمعه (مساهما في تقدمه و ازدهاره).  **6-** أن يقدر و يحترم البيئة و المجتمع بمختلف فئاته و التعاون و المشاركة في تنميته (3).  **7-** أن يكون قادرا على التكيف و المعيشة في جميع الظروف المتغيرة في المجتمع.       إن هذه الاهداف التربوية التي كادت أن تكون عالمية للاخد بها مع تفاوت بين الدول الآخدة به لاعتبارات و ظروف ما هي إلا تجسيد لما تدعو إليه منظمة " اليونسكو" و الامم المتحدة، " فالمؤتمر العالمي حول التربية للجميع " قد نص في أحد بنوده على ما يلي:       " يجب النظر إلى التعليم الاساسي " كهدف في حد ذاته، و كأساس للتعليم المستمر الذي يمكن للاقطار بناء مراحل تعليمية إضافية عليه من الانماط الاخرى للتعليم و التدريب " (4).       و في بند آخر يحث على ما يلي:       " يجب توفير التعليم الاساسي للجميع دون تحيز حتى يتمكن الاطفال و الشباب و الكبار من الحصول على المستوى اللازم من الانجاز العلمي، و يجب أن يتوفر لديه اهتمام خاص و التزام لاسناد الفئات المحرومة بسبب الجنس، أو الوضع المادي أو الموقع الجغرافي، أو التخلف الجسدي و العقلي، و يجب اعطاء اهتمام خاص لتعليم الاناث في البلدان التي تكون فيها معدلات الامية بين الاناث أعلى فيها بكثير بين الذكور" (4).  أهداف التعليم الاساسي في الجزائر       بعد أن فصلنا قليلا الاهداف التربوية و التعليمية و بينا حدود تعاريفها و تصنيفاتها، و مستوياتها ومصادر، و شروط صياغتها.... و بينا كذلك بعض نماذج من الاهداف التربوية المختلفـة المـصادر العالمية كمنظمة اليونسكو، و التعليم الاساسي، و اهداف التربية المعاصرة.... إن تلك النماذج تقدم لنا خاما هائلا لموازنتها و معرفة ما وصل إليه التعليم الاساسي من تقدم في اهدافه، كما أنه سيكون لنا بمثابة محك لقياسها مع الاهداف التربوية عندنا في التعليم الاساسي، و عليه فإننا إذا أردنا التحري و الدقة في الموضوع فإنه يجب علينا أن نخصص لهذا الموضوع جانبين من الحديث.  **ا-** جانب نبحث فيه عن مصادر الاهداف التربوية للتعليم الاساسي في الجزائر.  **ب-** جانب نتحدث فيه عن اهداف التعليم الاساس نفسها في الجزائر.  **الجانب الاول:** إننا قد لا نجانب الصواب كثيرا إذا ما قلنا أن الجزائر قد أخذت على عاتقها في أواسط السبعينات من هذا القرن بمبدأ إصلاح التعليم في الجزائر بعد أن أهملته في السنوات العشرة الاولى من الاستقلال و انصب اهتمامها للبناء و التشييد، و أن ذلك الاصلاح قد كان مبنيا على أساس الأخذ بمبادئ التعليم الاساسي العالمي الذي تحث عليه الامـم الـمتحدة و منظمة اليونسكو من خلال مؤتمراتها العالمية، و على اساس النموذج الياباني في التنظيم و الهيكلة و البرمجة، و النموذج التدريسي و التعليمي في ألمانيا الشرقية، مع الاخذ بعين الاعتبار بالتجارب التي مرت بها بعض الدول مثل: مالي، و مصر، والبحرين فيما يتعلق بالتعليم الاساسي المنتظم فيها، و تكريسها لهذه الفكرة الاصلاحية، فإن الجزائر قد بوتقتها بنصوص رسمية انطلاقا من " الميثاق الوطني الجزائري " لسنة 1976، و قد جاء النص على اهداف التعليم الاساسي في الميثاق الاول كما يلي:       " إن تعميم التعليم و ديمقراطيته، و إفساح المـجال لاكبر عــدد مـن الشبـان في مرحلة التعليم التقني و العالي، و التكوين المهني للعمال، و توفير الظروف و المنشآت اللازمة لتطبيق مبدإ مجانية العلاج الطبي، و كذلك تنمية أسباب الترفيه، و الانشطة الرياضية، تشكل أهدافا ذات أولوية في إطار سياسة تنمية البلاد.       و الاعمال الرامية التي تستجيب لهذه الاهداف:       فيما يتصل بالتعليم و التكوين: تأسيس المدرسة الاساسية (التعليم الاساسي) ذات التسع سنوات، التي تمدد الدراسة الالزامية (فيها) حتى شهادة التعليم الاساسي، مما يسمح بإنهاء المشكل الذي يطرحه الشباب الذي يغادر المدرسة بعد خروجه من " المدرسة الابتدائية " و الذي لم يبلغ بعد سن العمل (1)، و التعليم الذي يتم توفيره في هذه المرحلة الدراسية، سيكون منظما بكيفية تجعله يهيئ و يسهل الانتقال نحو الفروع الموجودة في التعليم الثانوي امتدادا للمدرسة الاساسية. "(2).       كما أكد الميثاق الوطني الجزائري الثاني لسنة 1986 على هذا (التعليم الاساسي)، كما حدد بصفة عريضة المبادئ التي يرتكز عليها، و هي كما يلي:       " تحتل أعمال المنظومة التربوية مكانة أساسية في عملية إدخال الثورة في المجال الثقافي، فالتربية الوطنية هي حجر الزاوية في أي بناء محكم، و هي التي تتحكم في تكوين الانسان، و توجيهه، و تربية ذوقه، و حسه المدني، و شعوره الوطني.... فالمدرسة ليست مجرد جهاز روتيني مهمته تلقين المعارف بصورة آلية، بل هي أداة حاسمة، و ذات قيمة فعالة لتحقيق تحول ثقافي عميق، و هذا بالضبط ما تهدف الثورة الجزائرية إلى تحقيقه من خلال " المدرسة الاساسية " (تعليم اساسي) التي نريدها متفتحة على التقدم و العالم العصري، مع ربطها بالحقائق الوطنية، و متطلبات التنمية الشاملة.       إن التربية الوطنية لا تكتفي بتكوين الفرد للقيام بوظيفة معينة فقط، بل تعده زيادة على ذلك ليكون مواطنا يتفاعل مع اهتمامات شعبه، و يعي متطلبات النهوض بوطنه، و يقدر التحديات التي تواجه ثورته، و هذا ما يفرض على المنظومة التربوية التي تتكفـل بالتــعليم الديني، و الــتكوين الاخلاقي و السياسي، و تعزيز التربية المدنية بالروح الاسلامية، و الثقافة التاريخية. " (1).       هذه هي المعالم الاولى لسياسة التــربية الوطــنية و " التعليم الاساسي " في الجزائر، إن هذا الفصل وما يحمله من مبادئ و غايات تربوية، تتماشى و النظرية العالمية في مجال " التربية و التعليم الاساسيين" و بناء على هذه النصوص، صدرت قوانين و أوامر لتنظيم التربية و التكوين في الجزائر (2)، تتضمن مبادئ هذا التكوين، و هيكلته و مهام " التعليم الاساسي " و أهدافه. و يعد هذا هو المصدر الثاني لتحديد اهداف التعليم الاساسي، و قد أوردت النشرة التربوية هذا الامر كله، و سنقتطف منها فقط ما ورد في الفصل الاول من الباب الثالث من مواد تتعلق بتحديد " مهمة التعليم الاساسي " و هو كما يلي:  المادة 24: " مهمة التعليم الاساسي هي إعطاء تربية أساسية واحدة لجميع التلاميذ، و مدته تسع سنوات.  المادة 25: توفر المدرسة الاساسية للتلاميذ: دراســة اللغــة الــعربية بحيث يـتقنون التـعبير بها مـشافهـة و تحريرا.       و تهدف هذه الدراسة الــتي تعتبـر عامــلا من عــوامل شخصيتهم الــقومية إلــى تزويدهم بأداة للعمل و التبادل و تمكينهم من تلقي المعارف، و استيعاب مختلف المواد، كما تتيح لهم التجارب مع محيطهم.       - تعليما يتضمن الاسس الرياضية و العلمية يمكنهم من اكتساب تقنيات التحليل و الاستدلال، و فهم العالم الحي و الجامد.       - دراسة الخطط الانتاجية، و تربية التلاميذ على حب العمل عن طريق ممارسته، و هذا التعليم الذي يتم على الاخص في المعامل، و وحدات الانتاج يمكنهم من اكتساب معلومات عامة حول عالم الشغل، و يعدهم للتكوين المهني و يهيئهم للاختيار الواعي لمهنتهم.       - أسس العلوم الاجتماعية، و لا سيما المعلومات التاريخيــة و السـياسية و الاخــلاقية، و الــدينية، و يهدف هذا التعليم إلى توعية التلاميذ بدور و مهمة الامة الجزائرية، و الثورة، و رسالتهما بالقوانين التي تحكم التطور الاجتماعي كما يهدف إلى اكسابهم السلوك، و المواقف المطابقة للقيم الاسلامية........       - تعليما فنيا يوقظ فيهم الاحاسيس الجمالية، و يمكنهم من المساهمة في الحياة الثقافية، و يؤدي إلى ابراز المواهب المختلفة في هذا الميدان، و العمل على تشجيع نموها.       - تربية بدنية أساسية، و ممارسة منتظمة لاحدى النشاطات الرياضية، و تشجيع التلاميذ على المشاركة في مختلف المسابقات التي تنظم في اطار الرياضة المدرسية.       - تعليم اللغات الاجنبية بحيث يتاح للتلاميــذ الاستفـادة من الوثائــق البسيطــة المحررة بهذه اللغات، و التعرف على الحضارات الاجنبية، و تنمية التفاهم المشترك بين الشعوب ".(3).  **الجانب الثاني:** نتحدث في هذا الجانب عن اهداف و غايات المدرسة الاساسية (التعليم الاساسي) من المصادر التي تعتمد أساسا للأخذ بها و تطبيقها في الميدان، و قد ورد مجمل الاهداف التربوية و غايات التعليم الاساسي في مجلة " التربية " و سنوجز منها ما يفي بغرض البحث:       لقد حدد المربون الجزائريون الغايات التربوية للتعليم الاساسي و الاهداف العامة التي ترمي إلى تحقيقها من وراء عملية التعليم، و صنفوها إلى ثلاث غايات و هي:  **I-الغايات التربوية:** و هي ثلاثة: غايات معرفية، و القدرة على التصرف، و القدرة على التكيف.  **II- الغايات التهذيبية:** و هي تشمل الجوانب: الفكرية، و البدنية، و الجمالية، و الاخلاقية، و العاطفية.  **III- غايات مهنية عملية:** المكتسبات المهارية و تشمل: التكنولوجيا الصناعية، و الزراعية، و العلوم البحتة، و العلوم الاجتماعية، و اللغات.       و لكل غاية من الغايات السابقة اهداف مقصودة نهائية أو عامة تتحقق من خلال مجموع الدروس (اهداف اجرائية) و من خلال المناهج (الاهداف الضمنية)، و بمفهوم آخر فإن الغايات من الصنف الاول: المعرفية، و التصرفية و التكيفية، و تتماشى و تساير الغايات من الصنف الثاني (التهذيبية) و الغايات من الصنف الثالث (المكتسبات)(1).       إن وثيقة المدرسة الاساسية، بعد أن عرفت الغايات، حددت الاهداف المقصودة من المدرسة الاساسية المتعددة التقنيات و نحن نجمعها فيما يلي:  **I- جانب الاهداف:** و هي المعارف و المعلومات التي يحصل عليها التلميذ، إذ يجب عليه أن يعتمد على نفسه و يكون قادرا على عملية التعلم و التكوين الذاتي، كما يخوله مستواه المعرفي للاتحاق بالثانوي العام أو التقني أو بمؤسسات التكوين المهني و التكنولوجي المناسب لرغباته و استعداداته و إن الاهداف التي يشملها هذا الجانب من خلال المضامين هي:  **ا-** فهم الحديث الكتابي و الشفاهي من اللغات و التدريب على التعبير الشخصي، و فهم المؤلفات الادبية، و إقامة الانفتاح على العالم.  **ب-** تكوين الروح العـلمية من العـلوم البحتة و امتلاك الاسس اللازمة: للتكوين الدائم لمتابعة الدروس، و تعبئة هذه المعلومات لخدمة الاغراض الانتاجية.  **جـ-** و من العلوم الاجتماعية: اكساب التلميذ الوعي بالمحيط الطبيعي و الاجتماعي (تحديد الانسان لموقعه من وسطه الشخصي، و من المجتمع في عالم متغير).  **II- جانب الاهداف الرامية للقدرة على التصرف:** يرمي هذا الجانب إلى اكساب التلميذ قدرات ومهارات تكنولوجية قابلة للتعميم على مختلف وضعيات الحياة و الاهداف التي يشملها هذا الجانب ضمن المضامين هي:  **ا-** التصرف بالآلات الصناعية البسيطة: - و ذلك لربط التعليم بالحياة، و ربط النظرية بالتطبيق و العلوم التقنية و اكتساب الاستقلالية الذاتية، و السيطرة عــلى المحيط الطبيعي (القيام ببعض الاصـلاحات، و استعمال الادوات التقنية، و فهمها.  **ب-** من التكنولوجيا، تهدف إلى اكساب التلميذ احترام و تنمية الاطار الطبيعي (المحيط و البيئة).  **جـ-** و من التكنولوجيا الزراعية: تهدف إلى الالمام التقني - توفر حوافز التوجيه المهني، و التكوين الدائم.  **III- جانب الاهداف التي ترمي إلى التكيف** " **السلوك و الاتجاهات** "**:** يرمي هذا الجانب إلى تنمية سلوكات و اتجاهات ايجابية متماشية مع متطلبات المجتمع، و الاخلاق و القيم الاسلامية، و متطلبات الحياة الفردية و يشمل ما يلي:  **ا-** الوعي بحقيقة البيئة الاجتماعية و الطبيعية.  **ب-** معرفة الانسان بموقعه من وسطه و من مجموعته، و من وطنه.  **جـ-** السلوك الواعي المتجاوب مع وقائع الحياة اليومية.(2).       هذه هي اهداف التعليم الاساسي كما رسمتها مصادر التربية و التعليم الاساسي على مستوى التنفيذ من خلال المضاميـن (المــناهج التــربوية و التــعليمية) و تحقــيقها بواسطــة الدروس و التطبيقات، و قياسها و تقويمها بالتمارين، و التقويم السنوي و المرحلي.       و لكن نحن إذا حاولنا إعادة تصنيف مجموع هذه الاهداف و لخصناها في جدول بناء على تصنيف الاهداف التربوية " بلوم " أي تصنيف اهداف التعليم الاساسي المرسومة في مصادرها الاولية (الميثاق، وأمرية 16 - 4 - 76) و في مصادرها التنفيذية (كما في مجلة: التربية ع: 1 و 2) و حاولنا مقارنتها، سنتوصل إلى بعض الاستنتاجات التي بدون شك و أنها تخدم البحث من بداياته.  جدول الموازنة بين اهداف تصنيف(بلوم) و أهداف التعليم الاساسي في الجزائر، و اهداف محددة من الوزارة.   |  |  |  |  | | --- | --- | --- | --- | | مستويات اهداف  تصنيف "بلوم" | اهداف التعليم الاساسي الصادرة  في أمرية 16-4-76 | نـموذج  اهداف وزارة التربية والتعليم الاساسي | مستويات اهداف  التعليم الاساسي | | **(1)**  **المستوى المعرفي** | -دراسة اللغة العربية التي هي عامل من عواملالشخصية القومية.  -تزويد التلاميذ بأداة العمل للمعرفة، و التفاهم المتبادل.  -تمكينهم من تلقي المعارف.  -معرفة الاسس الرياضية و العلمية.  -اكتساب معلومات عامة حول عالم الشغل.  -تمكينهم بأسس العلوم الاجتماعية  (تاريخ-سياسة-دين).  -تعلم لغات اجنبية للتعرف على                       الحضارات الاجنبية.  -تعلم الفن الذي يوقظ الاحاسيس الجمالية. | -معرفة الانسان بموقعه من بيئته و مجموعته و وطنه. | أهداف  معرفية | | **(2)**  **مستوى الفهم** | -استيعاب مختلف المواد، و اتقان التعبير  بالعربيةشفاهيا و تحريريا.  -فهم العالم الحي و الجامد.  -فهم التلاميذ بدور و مهمة الامة الجزائرية و الثورة و رسالتهما.  -الاستفادة من الوثائق البسيطة المحررة  باللغة الاجنبية.  -تنمية التفاهم المشترك بين الشعوب.  -التوعية بالقوانين التي تحكم التطور الاجتماعي. | -فهم الحديث الكتابي و الشفاهي.  -التدريب على التعبير الشخصي.  -فهم أهم المؤلفات الادبية.  -اكتساب الوعي بالمحيط الطبيعي  و الاجتماعي في عالم متغير.  -احترام و تنمية الوعي بحقيقة البيئة  الاجتماعية و الطبيعية. | الاهداف الرامية  للقدرة على التصرف  /مهارات. | | (3)  مستوى التطبيق | -مساعدة التلاميذ للتجارب في المحيط.  -تدريب على حب العمل عن طريق الممارسة و يتم ذلك في المعامل و وحدات الانتاج و الاعداد للتكوين المهني.  -اكساب المواقف المطابقة للقيم الاسلامية  -المساهمة في الحياة الثقافية.  -تدريب بدني و أساسي و ممارسة منتظمة لاحدى النشاطات الرياضية.  -المشاركة في المسابقات الرياضية المدرسية. | -امتلاك الاسس اللازمة للتكوين الدائم  لمتابعة الدروس.  -الالمام التقني بتحفيز للتوجيه المهني  والتكوين الدائم.  -تعبئة المعلومات لخدمة الاغراض الانتاجية.  -ربط التعليم بالحياة، و ربط النظري  بالتطبيق.  -السيطرة على المحيط، و إصلاح الادوات التقنية و فهمها.  -السلوك الواعي المتجارب مع وقائع الحياة اليومية  -تنمية المحيط و البيئة./ الانفتاح على  العالم**.** | الاهداف الرامية  للقدرة على  التكيف.    /سلوك واتجاهات | | (4)  مستوى التحليل | -تمكين التلاميذ بتقنيات التحليل. |  |  | | (5)  مستوى التركيب | -         دراسة الخطط الانتاجية |  |  | | (6)  مستوى التقويم | -تمكين التلاميذ بتقنيات الاستدلال.  -تهيئتهم للاختيار الواعي لمهنة مناسبة. |  |  |   جدول رقم (1) للمقارنة بين الأنواع الثلاث للأهداف.    - تعليق على معطيات الجدول       بالقاء نظرة فاحصة على على صياغة الاهداف و المقارنة بينها و بين نموذج اهداف بلوم نستنتج ما يلي:  **(ا)-** هناك مصطلحات في الصياغة غير دقيقة، مثل الخلط بين الغايات و الاهداف، و غموض في التصرف و التكيف.  **(ب)-** لا يوجد توازن بين جميع اصناف اهداف بلوم، و اهداف الوزارة، و لا بين اهداف الوزارة و اهداف الامرية 16 - 4 - 76.  **(جـ)-** الاهداف كلها مجتمعة في المستوى الثاني و الثالث (الفهم و التطبيق) في اهداف الوزارة، و مجتمعه في المستويات الثلاث الاولى لتصنيف " بلوم " و ضعيفة جدا في المستوى الأعلى لتصنيف بلوم.  **(د)-** اهتمام بما هو حسي ملموس و إهمال ما هو أرقى فكريا في تصنيف بلوم، فهذا مما لا يؤدي إلى تحسين المستوى العقلي. أي اهتمام بالانتاج الصناعي، و اهمال بانتاج فكري و ابتكاري - نظريا كما هو في الجدول -.  **(هـ)-** اعتبار الانسان في الدرجة الاولى مادة و آلة: يفهم و يطبق (تعلم شرطي) فقط.  **(و)-** و نتيجة لــكل ذلك فإن الــمستوى المعرفي مهمل اتــقانه مــن ناحية، و المستوى الاعلى للعقل مهمل و الذي من مميزاته تعليل العلاقات بين العناصر، و انتاج الافكار الجديدة و انتاج المجردات، و إصدار الاحكام المنطقية، و اكتشاف صلاحية الاعمال و السلوك أو عدم صلاحيتها، و النقد و اكتشاف الاخطاء مثل هذه الامور كلها منعدمة في اهداف التعليم الاساسي، و بالتالي فإن المستوى العلمي يحتمل أنه سيبقى ضعيفا عند التلميذ الجزائري، فإذا كان هذا منعدما في مستوى الاهداف فإنه بالطبع سيبقى منعدما في الامتحانات و العمليات التقويمية. كما يظهر من الجدول أنه لايوجد فرق كبير بين المدرسة الابتدائية القديمة، و التعليم الاساسي إلا من جانب تزحلق المعلومات و المعارف من مستواها و تحويلها إلى " الفهم و التطبيق"، أما المستويات الراقية في الفكر فهي فارغة من الاهداف.  **(ز)-** و كان من المفترض أن يراعي الشرط أو الاساس العاشر من شروط صياغة الاهداف التعليمية (1) وهو: " صياغة الاهداف تكون في صورة تكامل بين أنواع السلوك المنتظرة لتكوين شخصية متكاملة".  علاقة الأهداف و المنهاج بالتقويم       إن تعريف (واينمو)، السابق ذكره في الصنف الثاني للاهداف التعليمية (1) - يبين بجلاء مدى ارتباط تحديد الاهداف بأنواع السلوكات المنتظرة من التلميذ القابلة للقياس و التقويم، فما من مرب إلا و يؤكد على الرابطة القويـة الــتي تربــط بين هــذه العناصــر التربوية الثلاث التي تتمثل في: تحديد الاهداف، و التعليم ببرنامج مسطر، و القياس و التقويم الهادف. إن (رالف تايلور) من أبرز المربين الاميريكيين الذين اهتموا بتوثيق العلاقة بين هذه العناصر الثلاث، حيث يذكر: " أن عملية التقويم تبدأ أساسا بمعرفة الاهداف المتعلقة بالبرنامج التربوي، و لما كان الغرض هو أن نرى إلى أي مدى تحققت فعلا هذه الاهداف، فمن الضروري أن يكون لدينا إجراءات تقويمية تزودنا بدليل عن كل نوع من أنواع السلوك الذي يتضمنه أو يستلزمه كل هدف من الاهداف التربوية الهامة..... فإن كان الهدف مثلا: هو تنمية طرق لتحليل المشكلات الاجتماعية، و تقدير الحلول المقترحة لها، فمن الضروري إذن أن تعطينا إجراءات التقويم بعض أدلة على مهارة التلميذ في تحليل المشكلات الاجتماعية، و تقدير الحلول المقترحة لها، و هذا يعني أن التحليل ذي البعدين (المعارف - و السلوك المنتظر) للاهداف يفيدنا، لأنه يوفر عددا من التحديات و التخطيطات للتقويم، و كل عنوان سلوكي في التحليل يبين نوع السلوك الذي ينبغي أن يقدر، لنرى إلى أي حد ينمو هذا النوع من السلوك، و كل عنوان للمحتوى يبين نوع المحتوى الذي اختير كعينة تتصل بتقدير السلوك ".       و يضيف (تايلور) مبينا بالتحديد تلك العلاقة بوضوح قائلا: " إن تحديد الاهداف و وضوحها في المنهاج خطوة هامة في التقويم، و ما لم يكن هناك مفهوم واضح من نوع السلوك الذي تتضمنه الاهداف، فإن المرء لا يكون لديه سبيل للتعرف على نوع السلوك الذي تتضمنه الاهداف، و لا يستطيع بالتالي معرفة مدى تحقيق هذه الاهداف بالتقويم. " (2).       إن (س.م.لندقل) يتبع نفس الخط في تبيان العلاقة بين الاهداف و التقويم الذي أقره (تايلور) فهو يقول: "..... إن دراسة موضوع التقويم لا يمكن حصرها في بحث طرق الاختبار، أو الوسائل الاخرى المتبعة في تقويم تحصيل التلاميذ، و أنها لابد من أن تتضمن دراسة الوسائل المتبعة في تقرير و تحديد الاهداف الخاصة للتعليم الصفي (3) " و قال في موضع آخر: " إن الخطوات الاساسية الثلاث في العملية التعليمية وهي: تعيين الاهداف - و التعليم - و التقويم، يجب أن تنتظم معا في مخطط واحد، و هذه هي الطريقة الوحيدة التي تقوى - إلى أبعد الحدود الممكنة - الاحتمال بأن تكتسب الاهداف دلالتها الحقيقة، و تصبح قابلة للتحقيق، و بذلك يصبح من الممكن توجيه التعليم نحو أغراض هامة، و إجراء التقويم يمكننا من تقدير النتائج الحقيقية لعملية التعلم الهادف. " (4).       و يؤيدهما في هذا المسعى: ربط العلاقة بين الاهداف التربوية و التقويم، نعيم عطية حيث يقول:"..... إذا كان الامتحان المدرسي يطمح بالارتقاء إلى مستوى التجربة العلمية، فيجب أن تصمم أدواته، و تصاغ في ضوء اهداف تربوية تحدد مسبقا بكل وضوح العوامل أو المتغيرات السلوكية التي يجب أن تقاس، بحيث يصح عندئذ أن يكون هادفا..... فالامتحان الصالح هو امتحان هادف..... فالامتحان يعنى بقياس التغير في السلوك خلال زمن معين نتيجة للتربية و التعليم، بقصد تقييمه، و اتخاذ الاحكام المناسبة بصدده. " (5).       إن التعليم و التربية الحديثة لم تعد مجرد دفع التلميذ نحو تحصيل المعرفة، و اكتساب المعلومات من  خلال المنهاج المقرر، و إنما هي تنظيم هادف لتغيير البشر و المجتمع في الاتجاهات المطلوبة، فهي تبدأ بأهداف واضحة يراد تحقيقها، و خطط مرسومة لبلوغ هذه الاهداف، و بذل جهد لاعداد البيئة المناسبة لتحقيق الغايات، و ليس هناك من وسيلة لمعرفة مدى نجاح التربية و أهدافها إلا عن طريق التقويم العلمي و الموضوعي، إذن فالتقويم على أساس ذلك فهو العملية التي تستهدف تحديد مدى نجاح المدرسة في تحقيق أهداف التربية.       و يذكر الدمرداش سرحان: " أن الاتجاه الحديث يهتم بتقويم الاهداف من زاويتين:  **ا-** تقويم قيمة الهدف ذاته: حيث يعرفنا التقويم إلى أي مدى يعد هذا الهدف جديرا بأخذه في الاعتبار، والتمسك به، أو عكس ذلك يجب التخلي عنه، فالتقويم يبين لنا هل هو نابع من فلسفة رصينة ؟ و هل مستمد من فلسفة المجتمع ؟ و هل يتماشى مع طبيعة العصر ؟ و هل يحقق مطالب نمو التلاميذ ؟... و غير ذلك من معايير سلامة الهدف - التي ذكرنا أسسها آنفا -، ثم لابد بعد ذلك من ترتيب الاهداف التربوية وفق قيمتها التربوية و فائدتها للتميذ.  **ب-** تقويم مدى تحقق الهدف: فقد يتحقق الهدف بصورة جزئية، أو بصورة كبيرة، أو لا يتحقق على الاطلاق.       إن عملية قياس مدى تحقق الاهداف بالتقويم تشبه عملية الجرد للوقوف على ما تم تحقيقه، و ما لم يتم و دراسة المسببات و العوائق و الآثار و اقتراح الحلول، فليس بكاف أن نتبنى الاهداف ثم نلقي بها في اليم دون أن نعرف ماذا حدث لها ؟ و لماذا ؟ " (1).       و يلخص بوضوح (جرونلاندا. 1965. Gronlund) العلاقة التي تربط بين الاهداف التربوية والاهداف التعليمية و أساليب التقويم على النحو التالي:       " الاهداف التربوية العامة (الاهداف التي توجه التدريس توجيها يوميا.)       نواتج التعلم النوعية " الاهداف التعليمية "(الخاصة)       "" سلوك التلاميذ و أداؤهم الظاهر الذي يعد دليلا على تحقيق هذه الاهداف "".       أساليب التقويم، (الأساليب التي يحصل بها على عينة من سلوك التلاميذ كما وصف في "" نواتج التعلم النوعية "") "" (2).       إذا أراد المعلم التدقيق في قياس الاهداف النوعية أو الاجرائية و مدى تحققها عند التلـمـيـذ بـواسـطـة أسلوب من أساليب الاختبارات، فإنه يتطلب منه أن يقوم قبل ذلك بوصف "" المدخلات السلوكية السابقة""  ويحددها تحديدا دقيقا، كما هو عليه التلميذ في ذلك الوقت قبل بدء التعليم لبلوغ الهدف الاجرائي و ذلك بإجراء اختبار تشخيصي، ليعرف نوعية و مقدار المعلومات، و المهارات، و طرق التفكير عنده، ومستوى الذكاء، و الاستعدادات، و الخصائص الشخصية... و غير ذلك. و ذلك قبل أن يسعى لاكسابه نماذج جديدة، فهذا الوصف يحدد الواقع المستوى السلوكي للتلميذ قبل بدء التعليم - و لو أن عملية التعلم تتسم بصفة (انتقال أثر التعلم) و أن العملية التعليمية و التعلمية فيها تآزر و تداخل بين المدخلات القديمة، و التعلم الجديد... و لكن مع ذلك، فإن ذلك الوصف و الضبط للمدخلات يساعدنا على معرفة مدى تقدم تحصيل التلميذ بالنسبة للاهداف التعليمية و الاجرائية - فهذا الوصف كذلك هو مما يساعد المعلم على معرفة مقدار صحة الهدف، أو عدم صحته في الاداء، أي أن ذلك قد يؤدي بالمعلم إلى تغيير الاهداف إن تحقق لديه عدم صلاحيتها و واقعيتها (تغذية راجعة)، و كذا بالنسبة لأساليب التدريس و وسائله أو المنهاج.... و بهذا الاسلوب يمكن تحقيق الاهداف التعليمية بالتدقيق.       إن هذه العملية الدقيقة تتطلب من المعلم - إذا أراد أن يقيس أهدافه التعليمية السنوية أو المرحلية بدقة - أن يضع في بداية السنة اختبارا خاصا لوصف المدخلات السلوكية لتكون كقاعدة انطلاق لتعليمه، وبمرور الاسابيع و الأشهر يتعلم التلاميذ بواسطة أساليب التدريس معلومات و أداءات ظاهرية، بمعنى أن التلميذ يحدث له تغير مستمر في سلوكه بتعلمه و أداءاته، و بذلك يحقق الاهداف التعليمية المسطرة، وفي آخر السنة أو المرحلة يضع له المعلم اختبارا آخر لقياس معرفة مدى تحقيق الاهداف بالتقويم المناسب للهدف، و بناء على نتائج ذلك الاختبار الذي يقيس اهدافا تعليمية أو اجرائية يمكن أن تفسر تلك النتائج ومدى تقدمها أو تخلفها، أو ضعفها... و تكتشف أسباب ذلك.       هذا و من الملاحظ أن قياس الاهداف له ارتباط بأسلوب الاختبار، فمثلا إذا كان الهدف التعليمي من دروس (النصوص) هو: "" إنتاج أفكار جديدة "" و هو مستوى من المستويات في "" التركيب "" حسب تصنيف أهداف (بلوم)، فإن اختبار هذا الهدف يتم بأسلوب "" إنشائي "" أو "" شفاهي "" و لا يمكن أن يتم باختبار موضوعي، و كذلك إذا كان الهدف التعليمي في دروس "" العلوم "" هو: "" التعرف على المصطلحات العلمية "" و هو مستوى من مستويات (المعرفة) عند تصنيف أهداف (بلوم) فالاختبار المناسب لهذا النوع من نوع الاجابات القصيرة، أو الاختيار من متعدد، و هكذا....       و من هذا المنظور نرى أنه يتطلب من المعلم أن يحسـن الربط بين أساليب التقويم، و الاهداف التي يسعى إلى تقويمها لكي تكون نواتج الاختبارات دقيقة، يمكن تفسيرها علميا، و بالتالي يمكن إدخال ترتيبات "" التغذية الراجعة "" على نوعية الاهداف، و نوعية المناهج و اساليب التدريس لتحسينها أو إقرارها.    **الهوامش:**  (1) م. روزنتال، وآخر/ ترجمة: سمير كرم/ الموسوعة الفلسفية/ ص: 320/ ط 5/ سنة 1985/دار الطليعة/بيروت.  (1) دوغماتية Dogmatismeأو القطعية الجازمة، أو الجمود الذهني، هو اصطلاح يشير-في الفلسفة والعلوم- إلى طريقة في التفكير تقوم على أساس مفاهيم وصيغ لا تقبل التغيير، بغض النظر عن الشروط النوعية للمكان والزمان، أي تتجاهل مبدأ أن الحقيقة ينبغي أن تكون ملموسة، كالمفاهيم الدينية، والايمان بالعقائد، التي تتأكد على أنها حقائق لا تنازع، وتعلو على النقد. ( م. روزنتال / الموسوعة الفلسفية / ص: 376-377 )  (2) أحمد عزت راجح / أصول علم النفس / ص: 51 و67 و68 /ط 4 / سنة 1968 / دار الكتاب العـربي لـلـطـبــاعــة والنشر / مصر.  (3) م. روزنتال / نفس المرجع السابق/ ص: 320.    (1) د. محمد لبيب النجيحي / مقدمة في فلسفة  التربية / ص: 131 / ط 1 / سنة 1963 / مكتبة الانجلو مصرية / مصر.  (2) د. أحمد عزت راجح / نفس المرجع السابق / ص: 67  (3) د. محمود السيد أبو النيل / معجم علم النفس / ص: 471 /ط 1 / سنة ؟ / دار النهضة العربية / مصر.  (4) د. محمود السيد أبو النيل / نفس المرجع و الصفحة السابقين.    (1) رالف تايلور / ترجمة أحمد خيري كاظم /أساسيات المناهج / ط ؟/ سنة 1962/ دار النهضة العربية / القاهرة / ص: 14.  (2) د. محمد الهادي عفيفي / في أصول التربية / ص: 239 / ط ؟ / سنة 1971 / مكتبة الانجلو مصرية / مصر.  (3) د. شاكر قنديل / معجم علم النفس والتحليل النفسي / ص: 75.  (1) د. صالح عبد العزيز / التربية وطرق التدريس / ص: 36/ ج 1/ ط8 / سنة ؟/ دار المعارف / مصر.  (2) د. صالح عبد العزيز / نفس المرجع والصفحة السابقين.  (3) د. صالح عبد العزيز / نفس المرجع والصفحة السابقين.  (4) د. عمر محمد التومي الشيباني / تطور النظريات والافكار التربوية / ص: 117-118/ ط؟ /سنة 1971 / دار الثقافة / بيروت. (5) د. عمر محمد التومي الشيباني / نفس المرجع السلبق / ص: 216.  (6) د. عبد الله عبد الدائم / تاريخ التربية / ص: 402/ ط2/ سنة 1965/ المطبعة الجديدة / دمشق.  (7) د. عمر محمد التومي الشيباني / نفس المرجع السابق / ص: 247.  (8) د. عمر محمد التومي الشيباني / نفس المرجع السابق / ص: 293.    (1) د. عمر محمد التومي الشيباني / نفس المرجع السابق / ص: 354.  (2) رالف تايلور / نفس المرجع السابق / ص: 62.  (3) د. عبد المجيد نشواتي / علم النفس التربوي/ ط 3 / سنة:1986/ دار الفرقان للنشر و التوزيع/ عمان الأردن / ص: 49.  (4) رالف تايلور / نفس المرجع السابق / ص: 14.  (5) د. عبد المجيد نشواتي / نفس المرجع والصفحة السابقين.  (1) رالف تايلور / نفس المرجع السابق / ص: 38-39.  (2) س.م لندفل/ ترجمة: د. عبد المالك الناشف. ود. سعد التل /أساليب الاختبار والتقويم في التربية والتعليم / ص  38 / ط ؟ / سنة 1968 / المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر / بيروت.  (3) د. عبد المجيد نشواتي / نفس المرجع السابق / ص: 49.  (4) د. محمد عزت عبد الموجود، وآخرون / أساسيات المنهج وتنظيماته / ص: 91/ ط ؟/ سنة 1979/ دار الثقافة للطباعة والنشر / القاهرة.  (1) م. عبد العزيز / إشكالية الاهداف التربوية / ص: 1/ مطبوعة عبد الحميد بن أشنهو / 16- 7- 1992 / وهران.  (2) نفس المرجع و الصفحة السابقين.  (3) مخلوف زموري، و آخرون/ التقويم التربوي في المدرسة الأساسية/ ط؟ / سنة1976 / وزارة التربية الجزائر / ص: 4.  (4) د. عبد المجيد نشواتي / نفس المرجع السابق / ص: 52.    (1) د. عبد المجيد نشواتي / نفس المرجع السابق / ص: 53.54.  (2) مخلوف زموري / نفس المرجع السابق / ص: 4.    (1) د. محمد لبيب النجيحي / نفس المرجع السابق / ص: 147.  (2) د. صالح عبد العزيز / تطور النظرية التربوية / ص: 360 / ط 2/ سنة 1964 / دار المعارف / مصر.  (3) رالف تايلور / نفس المرجع السابق / ص: 24-25.    (1) د. محمد عزت عبد الوجود / نفس المرجع السلبق / ص: 92.  (2) د. محمد الهادي عفيفي / نفس المرجع السابق / ص: 277.  (3) د. محمد عزت عبد الوجود / نفس المرجع السابق و نفس الصفحة.  (4) د. محمد الهادي عفيفي / نفس المرجع السابق / ص: 270.   (5) س. م. اندفل / نفس المرجع السابق / ص: 53.  (6) د. محمد عزت عبد الموجود / نفس المرجع السابق / ص:92.و د. محمد عبد الهادي عفيفي نفس المرجع السابق/ ص: 279.  (7) د. محمد الهادي عفيفي / نفس المرجع السابق / ص: 271.  (8) م. عبد العزيز / نفس المرجع السابق / ص: 7.    (1) م. عبد العزيز / نفس المرجع و الصفحة السابقين.  (2) م. عبد العزيز / نفس المرجع السابق / ص: 7.    (1) د. عبد المجيد نشواتي / نفس المرجع السابق / ص: 50 - 51.    (1)  س.م.لندقل / نفس المرجع السابق / ص: 63.  (1) فائقة سعيد الصالح / أهداف التعليم في بعض الدول (دراسة مقارنة) / ص: 2 / سنة 1980 / إدارة التخطيط التربوي... / البحرين.  (2) فائقة سعيد الصالح / نفس المرجع و الصفحة السابقين.  (3) نرجع إلى صفحتي 6 و 7 من هذا البحث.  (4) الدول المتفقة على تلك الاهداف ؛ هي اليابان و اميريكا، و المكسيك، و فرنسا، و العراق، و السعودية، و اليونان، و الكويت.  (5) فائقة سعيد الصالح / نفس المرجع السابق / ص: 2 - 3 - 4.    (1) اليونسكو / التربية الاساسية / ص: 14 / ط 1 / سنة 1954 / دار اليونسكو / باريس.  (1) اليونسكو / نفس المرجع السابق / ص: 91 - 92.  (2) اليونسكو / نفس المرجع السابق / ص: 92.  (3) اليونسكو / نفس المرجع السابق / ص: 102 - 103.    (1) الاثنية: ُEthnie: تعني أمة، أو شعب، أو جنس، أو عنصر و عرق، أسرة " Ethnologie ": تعني علم الاجناس البشرية و أصول السلالات الاسرية و مميزاتها.  (2) قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة / اتفاقية حقوق الطفل / ص: 14 /بدون عدد للطبعة و لا مكانها/نوفمبر 1989.  (3) نفس المرجع السابق / ص: 13، و الاعلان العالمي لبقاء الطفل و حمايته و نمائه / ص: 8 / الامم المتحدة / سبتمبر 1990.  (1) اليونسكو / التربية الاساسية في المصدر السابق / ص: 6.  (2) اليونسكو / نفس المرجع السابق / ص: 12.  (3) د. و هيب سمعان / دراسات في التربية المقارنة / ص 170 / ط 2 / سنة 1974 / مكتبة النهضة المصرية / القاهرة.  (1) زينب محمود محرز / التعليم الاساسي: ماهيته و مقوماته..... / ص: 7 / مطبوعة / سنة 1980 / إدارة التخطيط التربوي / البحرين.  (2) زينب محمود محرز / نفس المرجع السابق / ص: 8.  (3) زينب محمود محرز / نفس المرجع السابق / ص: 9.  (1) زينب محمود محرز / نفس المرجع و الصفحة السابقين.  (2) الامم المتحدة / الاعلان العالمي لبقاء الطفل و حمايته ونمائه / ص: 8 / سبتمبر 1990 / نيويورك.  (3) زينب محمود محرز / نفس المرجع السابق / ص: 10.  (4) وثيقة اليونسكو / المؤتمر العالمي حول التربية للجميع / ص: 5 / مارس 1990 / جوميتيان - تايلاند    (1) طبقا للمادة (9) من القانون المتعلق بعلاقات العمل الفردية تنص على ما يلي: " يمنع توظيف عمال يقل عمرهم عن (16) سنة‘‘ / الجريدة الرسمية / عدد: 9، الصادرة في 02 مارس 1982 / ص: 458.  (2) جبهة التحرير الوطني الجزائري / الميثاق الوطني / ص: 269 / سنة 1976 / المعهد التربوي الوطني / الجزائر.    (1) ملحق المجاهد الاسبوعي / الميثاق الوطني الجزائري / ص: 24 / سنة 1986 / الجزائر.  (2) قوانين و أوامر / أمر مؤرخ في 16 أفريل 1976 / المنشور في الجريدة الرسمية / عدد 33 / مؤرخ بتاريخ 23 أفريل 1976 / الجزائر.(3) الجريدة الرسمية / عدد 33 / سنة 1976. و النشرة التربوية / ص: 83 - 84.    (1) محمد الطيب العلوي / مــجلة: التربية / ص: 20 - 21 / عدد: 1 / جــانفي - فــيفري سنة 1982 / وزارة التربية و التعليم الاساسي / الجزائر.  (2) أبو عبد الله غلام الله / مجلة: التربية / ص: 19 - 20 - 21 / العدد: 3 / مــاي - جوان 1982 / وزارة التربية و التعليم الاساسي / الجزائر.    (1) أنظر: أسس صياغة الاهداف التعليمية / ص: 12  من هذا البحث / رقم 10.    (1) انظر تعريفه في الصفحة: 8 من هذا البحث.  (2) رالف تايلور / نفس المرجع السابق / ص: 171 - 172.  (3) س.م.لندقل / نفس المرجع السابق / ص: 35.  (4) س.م.لندقل / نفس المرجع السابق / ص: 34.  (5) د.نعيم عطية / التقييم التربوي الهادف / ط1/ سنة 1970 / دار الكتاب اللبناني بيروت / ص: 14 - 15.    (1) د. الدمرداش سرحان / بعض الاتجاهات العالمية الحديثة في التقويم / ص: 10 - 11 / مطبوعة وزارة التربية / سنة 1974 / الكويت.  (2) د. فؤاد أبو حطب / التقويم النفسي / ص: 273 / ط ؟ / سنة 1973 / مكتبة الانجلومصرية / مصر.    (1) César Berzea / Rendre Opérationnals Les Objectifs Pédagogiaues / P: 24  / Presses Universitaires de France / 1er Trimestre 1979. |  |

|  |  |
| --- | --- |
|  |  |